[1167] قال ابى: وما علاماته ودلالاته ؟ قال صلى ا عليه وآله: له علم، إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم بنفسه، فناداه العلم: اخرج ياولي ا، واقتل أعداء ا. وله سيف، إذا حان وقت خروجه اقتلع من غمده، فناداه السيف: اخرج يا ولي ا، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء ا. فيخرج وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، وشعيب بن صالح على مقدمته، إن شاء ا تعالى. إن ا تعالى أنزل علي اثنتي عشرة صحيفة باثني عشر خاتما، فعمل كل إمام على خاتم، وصفته في صحيفته. (1) وروي عن عبد ا بن بشار رضيع الحسين عليه السلام شعرا:

إذا كملت إحدى وستين حجة * إلى التسع من بعدهن ضرايح وقام بنو ليث بنصر ابن أحمد * يهزون أطراف القنا والصفايح تعرفهم شعث النواصي يقودها * من المنزل الاقصى شعيب بن صالح

وحدثني ذا (2) أعلم الناس كلهم * أبو حسن أهل التقى والمدايح (3) ذكر ابن بابويه في كتاب النبوة، عن سهل بن سعيد قال: بعثني هشام بن عبد الملك أستخرج له بئرا في أرضنا (4) فحفرنا فيها مائتي قامة، ثم بدت لنا جمجمة، فحفرنا حولها، فإذا رجل قائم على صخرة، عليه ثياب بيض، وإذا كفه اليمنى على رأسه على موضع ضربته، فكنا إذا نحينا يده عن رأسه سالت الدماء، وإذا أعدناها سترت الجرح، وإذا في ثوبه مكتوب: أنا شعيب بن صالح رسول رسول ا شعيب النبي عليه السلام إلى قومه، فضربوني وطرحوني في هذا الجب، وهالوا علي التراب. (5)].

_____

1) تجد الحديث بطوله مع تخريجاته في عوالم النصوص على الائمة الاثنى عشر ص 58 ح 7، فراجع. 2) " وجدى هذا " خ ل. 3) تقدم ص 550 ح 10. 4) " رصافة عبد الملك " خ ل. 5) تقدم ص 552 ح 12. [*]